الاحد ١٨ آب ١٩٤٦ - ٢١ رمضان - ٣٦٥

# الاتحاد

صاحب الامتياز والمحرر المسؤول : اميل توما

السنة الثالثة — « العدد » ١٤ الادارة يافا : ص ب (٤٦٤)

ثمن العدد ( ٢٠ ملا )

# الجماهير الغفيرة تشترك في الاجتماع الوطني الكبير بيافا

## المجتمعون يرفضون التعاون والتفاوض ويطالبون برفع قضية فلسطين الى مجلس الامن لمقاضاة الاستعمار

### الدعوة الى عقد مؤتمر وطني يوحد الجهود - المطالبة بالافراج عن المساجين واعادة المبعدين - وقف الهجرة الشرعية وغير الشرعية

عقد في الساعة العاشرة من صباح يوم الجمعة الماضي في قاعة سينما الحمراء في يافا الاجتماع الوطني الكبير الذي دعت اليه عصبة التحرر الوطني وقد حضر الاجتماع عدد كبير من رجالات البلاد ووفود جاءت من حيفا وطولكرم والناصرة وغزه والقدس والخليل وعكا وقد غصت القاعة بجمهرة كبيرة من الشباب الوطني تجلت حماستهم واضطر عدد آخر لضيق المكان الى الوقوف في الشرفات .

وقد افتتح الاجتماع السيد فؤاد نصار عضو مكتب الرئاسة لعصبة التحرر الوطني. فطلب الى الجمهور المجتمع الوقوف نصف دقيقة اجلالا للشهداء الذين قضوا في سبيل بلادهم ، ومن ثم تلا برقيات التأييد والاعتذار ، ثم تكلم موضحاً سياسة عصبة التحرر الوطني من التطورات الأخيرة والاخطار المحيقة بالوطن مما دعا العصبة الى عقد هذا الاجتماع لتنبيه الامة الى الاخطار والمؤامرات الاستعمارية وأبان للجمهور المحتشد ضرورة عقد المؤتمر الوطني كيما تقرر الامة مصيرها بنفسها .

## كلمة حمدي الحسيني

وبعدها قدم عريف الاجتماع الاستاذ الكبير حمدي الحسيني فاستقبله الجمهور بالتصفيق الحاد .

فالقى الاستاذ حمدي الحسيني كلمته الارتجالية البليغة التى شكر فيها عصبة التحرر الوطني على دعوتها له الى هذا الاجتماع وبين ان هدف الامة الجوهري الذي لا محيد عنه هو الاستقلال والحرية والنضال ضد الاستعماريين الانكليز والصهيونيين دون أي تفريق بينهم وقال ان طريق نضالنا القديم كان زائفاً مغلوطا وخاضعاً لتوجيه المستعمرين الانجليز انفسهم فقد اوهمونا ان خصمنا الوحيد الذي يجب ان نقارعه هو الصهيونية ، ثم اظهر أن مصدر السلطات كلها هو الشعب فنحن لا الجامعة العربية الذي يقرر مصيرنا وعلى الجامعة ان تؤيدنا وختم خطابه بتحذير الشعب من الدسائس التى تحاك لابعاده عن الميدان الوطني والى ضرورة عقد مؤتمر وطني يقرر فيه مصير البلاد . والقى بعده الشاعر الشعبي ( ابو العبد ) قصيدة حماسية .

## كلمة نمر المصري

ثم جاء بعده الاستاذ نمر المصري عضو مكتب مؤتمر الشباب العربي فكانت خطبته تتوقد حماساً وطنياً ومما قاله ان الصراحة في الداخل والخارج مطلوبة وضرورية لنا وبين ان المبادىء التى تنصر الضعيف وتدك الاستعمار هي المبادىء الصحيحة ثم قارن الخطيب بين مؤتمر لندن سنة ١٩٣٩ وبين مؤتمر هذه السنة الذي اقرت به جامعة الدول العربية وازمعت حضوره واظهر ان الاول كان فاشلا بجميع نتائجه وقراراته وان الثاني سيفشل حتما لانه قائم على السياسة الاستعمارية والنتيجة واحدة في كلا الحالتين .

وبين في خطابه القيم فشل تلك السياسة القديمة وأكد ضرورة وحدة الامة وتماسكها في الظروف العصيبة التى تجتازها . وقد وجه في نهاية خطابه شكره لعصبة التحرر الوطني لعقدها هذا الاجتماع الوطني وتحذيرها الرأي العام من الخطط والمؤامرات الاستعمارية التى تحاك له طي الخفاء .

## كلمة اميل توما

ثم تلاه الاستاذ اميل توما عضو مكتب الرئاسة لعصبة التحرر الوطني في فلسطين بخطاب تحدث فيه باسهاب عن السياسة العالمية العامة فقال اننا نجتاز الان مرحلة حاسمة تدور فيها معركة فاصلة يقف في معسكر منها الاستعمار واحلافه ومأجوروه والصهيونيون وفي قيادة هذا المعسكر انجلترا واميركا . وفي المعسكر الثاني تقف جميع الدول الدمقراطية والشعوب الرازحة تحت نير الاستعمار ويقود هذا المعسكر الاتحاد السوفييتي والدول البلقانية الحره والشعوب العربية المناضلة لاستكمال حرياتها والشعوب الاسيوية والافريقية الساعية نحو استقلالها ثم اهاب بالشعب ان يتبع طريقة وطنية صحيحة تهدف الى عدم التساوم مع الاستعمار لانه ليس من مصلحتنا الوطنية ، ثم تناول في خطابه قرار مؤتمر الاسكندرية الذي رأى فيه دليلا جديدا على نفوذ العناصر المهادنة في البلاد العربية وحكوماتها اذ اقر الوزراء التفاوض مع بريطانيا بالرغم من ان اقرارها تثبيت لمركز بريطانيا في بلادنا وتأييد لادعاآتها وقال اخيرا لهذا نضع اليوم مرة اخرى سياستنا التنظيمية التى ما فتئنا نسير على هداها والتي اتخذنا لها شكلا تنظيميا جديدا وهو مطالبة الهيئة العربية العليا الدعوة الى عقد مؤتمر كبير يحشد جماهير الشعب ويستطيع تعديل الانحراف الخطير الذى طرأ على حركتنا الوطنية ودعوة المؤتمر دعوة شعبية صادقة تعبر عن اماني الشعب

ثم تكلم بعده السيد عوني الناشف سكرتير عصبة التحرر الوطني في طولكرم ووقف بعده السيد محمد نمر الهواري طلب ان يلقي كلمة فحيا فيها نضال عصبة التحرر الوطني وشرح وجهة نظر النجادة في موضوع التنظيم الوطني وفي نهاية الاجتماع اتخذت القرارات الاتية :

## قرارات الاجتماع الوطني الكبير

١ — يستنكر المجتمعون مشاريع بريطانية الاستعمارية في فلسطين ويرفضون جميع الحلول الاستعمارية الصهيونية المقترحة، مهما كان نوعها ويؤكدون اهداف الشعب العربي في فلسطين لالغاء الانتداب وانشاء حكومة وطنية ديمقراطية مستقلة

٢ — يطالب المجتمعون بوقف الهجرة الشرعية وغير الشرعيه وقفاً باتاً نهائياً: ويحتجون على بيان الحكومة البريطانية في هذا الشأن الذي يستهدف تضليلنا والتغرير بنا لنساومه ونتفاهم معه ضد مصالحنا الوطنية

٣ — يرفض المجتمعون التفاوض مع الاستعمار البريطانى واجيرته الصهيونية ويطالبون الهيئة العربية العليا ان ترفض مساومة الاستعمار لان في هذا اقرار لحقه في فلسطين ويؤكدون مطالب الشعب واصراره على اثارة قضية فلسطين امام مجلس الامن

٤ — يطالب المجتمعون الهيئة العربية العليا ان تدعو الى عقد مؤتمر وطنى يكون في وسعه توحيد جهود جميع العاملين في الحركة الوطنية للنضال ضد الاستعمار والصهيونية

٥ — تأييد قرارات اجتماع بلديات الجرب .

٦ — يستنكر المجتمعون سياسة الحكومة الاستعمارية تجاه المساجين السياسيين ويلحون في المطالبة بالافراج عن هؤلاء الاحرار الذين ذاقوا مرارة والطغيان لانهم ارادوا حياة مستقلة ونظاما عادلا

٧ — تشكيل وفد لمقابلة حاكم اللواء مؤلف من السادة : حمدي الحسيني، نمر المصري ، واميل توما

يبحث مسألة المساجين وضرورة الافراج السريع عنهم

٨ — يطالب المجتمعون الحكومة ان تعيد الاحرار المبعدين بعد ان ذهبت الاوضاع التى كانت تدعيها الحكومة وبات من الواجب اطلاق سراح جميع الحريات الدمقراطية

## حول علاقتنا مع بريطانيا

# اننا نرفض صداقة استعمار يسلبنا حريتنا

## ونرحب بحلف « حر » مع الشعب البريطاني

يكثر الحديث عن « الصداقة التقليدية » القائمة بين الشعوب العربية وبريطانيا وينادي بعض القوم بواجب تنمية هذه « الصداقة » .. ويذهب الكتاب الى ابعد من هذا فيناشدون بريطانيا لتتفادى الاصطدام مع الشعوب العربية ففى بقاء هذه « الصداقة » حماية لامبراطوريتها وابقاء على مصالحهم

من الغريب العجيب ان يكون هنالك نفر من الكتاب والسياسيين العرب من يعتقد بوجود صداقة تقليدية بين الشعوب العربية وبريطانيا الاستعمارية . نقول من الغريب العجيب ان تكون هناك صداقة تقليدية بين شعوب تسعى الى سيادتها الوطنية الكاملة ودولة استعمارية تعمل على عرقلة هذا السعى .

اما ان امر هؤلاء الكتاب على تأكيد « الصداقة التقليدية » التى لا نرى لها وجود الا في اخيلتهم فما علينا الا ان نؤكد لهم انعدامها وان نذكرهم [illegible] ولاعتقاد تاريخ البلاد العربية الحديث .

الى الان ولا نظن بأنهم سيتمسكون بعد هذا [illegible] بالصداقة التقليدية لانهم سيتذكرون [illegible] ان الهبات الوطنية لم تكن ضد دولة للمريخ بل كانت ضد بريطانيا الاستعمارية « الصديقة الودودة » !

وان واجهنا « اصدقاء بريطانيا التقليديين » بدعوة جديدة ، واكدوا لنا ان ما نسرده قد اضحى تاريخا قديما وان عهدا جديدا يبدو في الافاق فسنواجههم بالوضع الراهن ونرجوهم ان يفسروا لنا هذا العهد الجديد الذي تفشل فيه المفاوضات المصرية وتطغى فيه الهجرة الصهيونية على فلسطين دون تدخل بريطاني يذكر...!!

ولكن ما نريد ان نبحثه اليوم هو ما نسمعه من وقت الى اخر عن التناقض بين الصهيونية وبريطانيا وعن وجود مصالح مشتركة بيننا وبين بريطانيا — مصالح تؤكد الصداقة التقليدية التى يريدها لنا انصار هذه الصداقة بالرغم منا

ونبحثه اليوم بعد ان كتبت جريدة يومية لها مكانتها ... « لقد ظن فريق من البريطانيين ان الصهيونية يمكن ان تكون موطىء قدم للامبراطورية في هذه البلاد ولكن الاعمال الاخيرة اثبتت عكس ذلك » . هل هناك من يعتقد ان الصهيونية لم تعد موطىء قدم للاستعمار في البلاد العربية ؟ وهل هناك من يعتقد بان بريطانيا قد تتنازل عن الصهيونية ؟ او ان الصهيونية تريد ان تحارب - اصلها واساسها الاستعمار البريطاني . . .؟

على ماذا يعتمد هؤلاء الباحثون ! اعلى مظاهر العداء بين الجيش والسكان اليهود ؟ ام على التطويق والتفتيش الذي يجري صوريا فلا ينتج الا عن بضعة قطع حربية من مستودعات السلاح الذي تسلمتها الصهيونية وجيشها المنظم الهاغانا !

ان الارتباط الاقتصادي والتعاون السياسي هما المظهران اللذان يمكن الاعتماد عليهما . فهل بدأت تسمح بريطانيا لصناعتنا الوطنيه بالنمو ام هى ما زالت تساعد الصناعة الانكلو — صهيونية وتقويها على الصناعة الوطنية العربية ؟

ومن الناحية السياسية . هل طالبت الصهيونية بجلاء الجيوش البريطانية عن فلسطين وعن البلاد العربية ...؟ ام هى قاومت جلاء الجيوش الاجنبية عن سوريا ولبنان وعن مصر ؟ ..

ان الاستعمار والصهيونية لن ينفصلا فوحدتهما السياسية ووحدتهما الاقتصادية تمنع التناقض بينهما . اضف الى هذا ان رجعية الصهيونية وعداءها للقوى الدمقراطية يحببانها الى الاستعمار البريطاني والاميركي ويجعلان منها سنداً لهما في سياستيهما العالمية

واخر ما نريد ان نشير اليه عند بحث علاقاتنا مع بريطانيا ان نحدد نوع العلاقة التى نريدها مع هذه الدولة الكبرى وقبل ان نحدد علاقتنا .. علينا ان نفرق بين الشعب البريطاني الذي نكن له الحب والتقدير وبين الاستعمار البريطاني الذي نقاومه .

فنحن لن نقبل بصداقة الاستعمار البريطاني ولن نتحالف مع الامبراطورية البريطانية التى تضم ملايين المضطهدين والمعذبين . اننا لن نقبل صداقة تقليدية مع استعمار يسلبنا حريتنا ويقف امام انعتاقنا كما اننا لن نقبل تعاوننا مع بريطانيا الاستعمارية التى تمنعنا من تقرير مصيرنا وتحجم عن جلاء جيوشها عن بلادنا العربية

اما علاقاتنا فنريدها مع الشعب البريطاني الذي يريد لنا الخير كما نريده له

« البقية في الصفحة الرابعة »

## قضية فلسطين ومنظمة الامم المتحدة

# الحكومات العربية لم تثر قضيتنا

## امام منظمة الامم المتحدة ومجلس الامن الدولى

صرح الامين العام لمنظمة الامم المتحدة « تريجفي لي » ان البلاد العربية لم ترفع قضية فلسطين امام المنظمة واكتفت باشعار الامانة العامة عن دعوتها لبريطانيا لان تتفاوض معها بشأن مستقبل فلسطين . وبهذا التصريح كشف « تريجفي لي » الغموض الذي اكتنف هذه المسألة التى كثر النقاش والجدل حولها واكد نهائيا ان البلاد العربية لا ترغب اليوم ان تثير قضية فلسطين امام المنظمة او مجلس الامن .

ونحن نأسف لهذا التلاعب الذي يدور حول قضيتنا ونأسف ان تتردد الحكومات العربية الى الان ... وان تضلل شعوبها التى ما فتئت تطالب باثارة قضية فلسطين امام منظمة الامم المتحدة وامام مجلس الامن

نقول ان من المؤسف ان تضلل الحكومات العربية شعوبها فتعلن بأنها اثارت قضية فلسطين امام منظمة الامم المتحدة بينما تنفي الحقيقة ذلك وتنفيه بتأكيد صريح من الامين العام « تريجفي لي » وقد نبرر جميع السياسات الوطنية التى تنتهجها الحكومات العربية لنصرة قضية فلسطين ، الا اننا لن نبرر سياسة ترمى الى حماية الطوق الاستعماري المضروب حول بلادنا ... سياسة تستهدف مفاوضة بريطانيا الاستعمارية وابعاد قضية البلاد عن الميدان الدولي الوحيد الذي قد ينقذنا من هذا الطوق ان نحن وضعنا الحل وطالبنا بتنفيذ هذا الحل الدمقراطى العادل

لم يعد هنالك سبب يجعلنا نعتقد بسياسة التفاوض مع بريطانيا . ولذلك فلا سبيل امامنا غير الميدان الدولي نقاضي فيه بريطانيا ونستل منها حقنا ولهذا فلم يعد امامنا مندوحة عن اثارة قضية فلسطين امام مجلس الامن

وان كنا نؤكد اليوم ضرورة اثارة قضية فلسطين امام مجلس الامن وليس امام منظمة الامم المتحدة ، فما ذلك الا لاننا نرى ان السرعة عامل جوهري في قضية تسعى بريطانيا لوضعها امام الامر الواقع — واقع التقسيم والتوطئة له في الدولة الاتحادية وليس هذا كل ما في الامر فنحن نخاف ان يؤجل اجتماع المنظمة وان يكون في هذا التأجيل متسع لبريطانيا لتقوم « بتجربة » الدولة الاتحادية كما واننا نرى الوضع في فلسطين يهدد السلم العالمي وان بحثه ، تبعاً لذلك ، يرجع الى مجلس الامن

اننا نعود ونطالب الدول العربية ان تلجأ الى مجلس الامن لان في تأخيرها خطر علينا وعلى جميع الشعوب العربية . هذا هو شعارنا اليوم ولا شعار غيره

## من السجن !!

ليست هذه الابيات أنات مكتومة حائرة ، انما هي هتافات غاضبة ثائره يرجع صداها الزمن . وقد انبعثت من اعماق سجن القاهرة ومن داخل اسواره ووجدت طريقها الينا، وهي من نظم احد المعتقلين في قضية الشيوعية وهدية سجناء مصر الى اخوانهم سجناء فلسطين .

نحن في السجن وللسجن ظلام وغيوم
وعلى الاوجه في السجن تهاويل الوجوم
ايها العالم هل انت بعيد ام قريب
هذه الجدران تدعوك ولكن لا تجيب
نحن في السجن وتحت الشمس انصار الظلام
هم ارادوا ان يظل الشعب عبدا يستضام
واردنا ان يعيش الشعب حرا لا يضام
ولهذا فلنا السجن جزاء وانتقام
ولهم تنصب رايات !! واعراس تقام
وبهم نحو بنى التاميز حب وهيام
وبنو التاميز يجزون غراماً بغرام
ايها الشعب تمرد افلا تبصر قبرك
ها هو الحفار قد اوشك ان ينهى امرك
ها هو الخنجر فى قبضة من مزق صدرك
موكب الاحرار انصارك للسجن تحرك
فتحرك انت يا شعب لكى تهدم قبرك
يا رفاقي نحن في السجن جنود في كفاح
نحن لن يرهبنا السجن ولن نلقى السلاح
دولة الظلم ستنهار وتذروها الرياح
فنباح الظالم المسعور اصداء النواح
ولنيا النصر وللنصر مساء او صباح
حينما نقذف للسجن باعداء الكفاح
( . . . . )

## وفد يقابل الحاكم

زار وفد مؤلف من السادة : حمدي الحسيني ، نمر المصري، اميل توما ، يمثل المجتمعين فى الاجتماع الوطني الكبير مساعد حاكم اللواء وابلغه رغبتهم ورغبة الامة من ورائهم ضرورة الافراج سريعا عن الاخوان المساجين فوعدهم برفع رغبتهم هذه الى الجهات المختصة .

# أما لهذا الليل من آخر

## لن يدوم نظام القلاع والطوارىء

بالامس طوقت تل - ابيب وطوقت معها احياء عربية ذاقت مرارة الحصر والحرمان اربعة ايام ، وقبل الامس طوقت القدس وسرى عليها نظام منع التجول فوقفت الصناعة والتجارة الوطنية وخسر الاهلون ما خسروا واليوم طوقت حيفا باحيائها المختلفة من وادي الصليب الى وادي الجمال ومن شارع الملوك الى الكرمل فسرى الركود فيها كما سرى في غيرها وافتقد العرب يوما منتجا لن يرجع .

وهكذا تمر الايام على فلسطين وهكذا يتأثر شعبها العربي . تطويقات ونظام طوارىء ، تفتيشات ومنع تجول حصر وارهاق ، توتر وارهاب .

هذا هو تراث الانتداب وهذا هو ما تريد ان تبقى عليه بريطانيا تنفيذا لتعهداتها « الادبية » امام الدول التى اقرت مواثيق جا[illegible]دول الماضية الى غير رجعة .

وليس هذا بالجديد على فلسطين فنظام الطوارىء قد اضحى تقليدا « فلسطينيا » وسيبقى كذلك ما دام لبريطانيا قول واحد في شؤون فلسطين فالاستعمار لا يستطيع ان يحكم الا باساليبه التقليدية . .

قد قال نفر من بيننا ان الارهاب الصهيوني سيجلب نقمة الحكومة على الصهيونية واليهود وكانوا في هذا مخطئين بعض الشيء فالنقمة وقعت على جماهيرنا والنقمة اقلقت جماهيرنا واحياءنا والنقمة تهددنا في اقتصادياتنا وثروتنا .

ان الاستعمار لا يريد القضاء على الصهيونية . . هذا ما نعرفه . ولا يريد ان تستقر احوال البلاد . . وهذا ايضا نعرفه . ولكن ما نريد ان تعرفه جماهير شعبنا ان الاستعمار لا يميز بين الشعوب التى يحكمها فهو يرهقها جميعا ويرهقها

البقية على الصفحة الرابعة

## القضاء المصري

### يحكم ببراءة الاحرار المتهمين

خرج بالامس القريب من سجن القاهرة الى النور والحرية فريق من دعاة الحرية والسائرين نحو النور في قافلة ما زالت تتعاظم وتتزايد . خرجوا مرفوعي الرؤوس باعتزاز وقوة ليستأنفوا جهادهم في الذود عن الكادحين ويدحروا فلول الرجعيين الذين صفعهم القضاء العادل صفعة نكراء بتبرئة ساحة الموقوفين على ذمة الشيوعية . القضاء الذي قضى على تدابير صدقي باشا الادارية الاستثنائية حين القى القبض على احرار هدفهم انشاء نظام خير صالح في بلد كاد يذهب كله ضحية الفقر والجهل والمرض

ونحن اذ نهنىء هؤلاء الرفاق الاحرار المناضلين بخروجهم الى ميدان العمل والتضحية ، نرجو ان يفرج عن بقية الاخوان الذين لا يزالون في اعماق السجن قيد التحقيق

وها هى اسماء من افرج عنهم بالكفالة وقبلت [illegible] محمد عبد الله [illegible]

## الحرية والاستقلال

## مع العرب في ديارهم

### رائحة البترول

كتب الاستاذ فرج الله الحلو في جريدة صوت الشعب مقالا بعنوان « مبدأ المفاوضات لا يصلح لحل قضية فلسطين حلا ناجحاً » وقد استشهد بقول تشرشل الذي يكشف عن نوايا الاستعمار:

. . لم يبق لنا بعد كل ذلك ، (يقصد بعد ان تترك الجيوش البريطانية مصر) الا مكان واحد هو الذي يجب ان نتشبث به باي ثمن وان نقاتل في سبيله حتى الموت ، ذلك المكان هو فلسطين » . .

ويقول تشرشل ان اسباب ذلك ليست « القيام بمهمتنا الطويلة بامانة » ولكن لاننا محتاجون – بعد طردنا من مصر – الى الحصول على قاعدة حربية ملائمة لمتابعة اغراضنا الاستعمارية » ! وقد ايد تشرشل مشروع التقسيم بحرارة ، وناشد ترومان الموافقة عليه . ولماذا ؟ لان التقسيم يخلق الحجة الدائمة لبقاء الاحتلال الاجنبي فيها . .

ان رائحة البترول وكذلك رائحة المواقع العسكرية تفوح من ذلك التقرير (تقرير لجنة الخبراء) فالاهتمام الرئيسي البادي في التقرير موجه الى عدم تهيئة فلسطين للاستقلال ، بل الى ايجاد مبرر للاستعمار البريطاني للبقاء في فلسطين الى ما لا نهاية له ، وايجاد عذر او حجة للاستعمار الاميركي للتغلغل الاقتصادي والسياسي في الشرق الادنى » .

### قاعدة حربية ؟!

كتبت جريدة صوت الأمة لسان الوفد المصري مقالا بصدد الجلاء جاء فيه قولها .

« يتحدث بلاغ القيادة البريطانية عن جلاء القوات عن القاهرة لكنه لا يذكر شيئاً عن الاسكندرية . فهل هذا يعني ان الانكليز قد اعتزموا استخدام الاسكندرية كما في السابق كقاعدة حربية ؟ لقد تطلب جلاء القوات البريطانية عن القاهرة سنة منذ ان طلبت ذلك الحكومة المصرية . فاذا كان هذا الجلاء قد تطلب سنة كاملة فكم من الوقت يلزم لاجلاء جميع الجيوش عن مصر ؟ ان البلاغ البريطاني لم يذكر شيئا عن برنامج الجلاء . الا يعني هذا ان الجلاء عن مصر لن يتم الا بعد الموافقة على الشروط الانكليزية ؟ »

### شيخ مخرف

نشرت مجلة روز اليوسف تحت عنوان عدو مصر رقم « ١ » كلمة هذا اهم ما جاء فيها :

. . ولاي مصري الحق في ان يذكر للسياسة الانجليزية الاستعمارية سيئات سودت صفحات « ٦٤ » عاما يذكرها ويصب عليها اللعنات في غير انقطاع وفي غير سهو ولا نسيان . . هذه امة مخنوقة مسروقة علنا ولا يريدون ان يرتفع فيها صوت شكوى واستنكار . . ان تشرشل هو عدو القضية المصرية رقم (١) منذ وقف على قدميه بين ساسة الاستعمار . كل لسان في مصر لعن هذا الشيخ المخرف الذي يتحدى ويتصدى ويقيمه ويقعده حلم الاحتلال الابدي .

## مشروع مدرسة بيلي في الخليل

### الاهالي يؤيدونه باموالهم

### والحكومة تهدر جهودهم بتدخلها المتلف

قام في الخليل منذ عامين تقريباً مشروع لبناء مدرسة كبيرة جديدة ، تتسع هي وبقية المدارس لجميع الاطفال الذين هم في سن التعلم ، وكان عدد المسجلين المرفضون من هؤلاء في العام الماضي ، اكثر من ستمائة ، لعدم وجود امكنة لهم .

وكان نفقات هذا المشروع الحيوي ، قد وضعت في شكل يتعاون فيه الاهالي والحكومة لانجاحه ، ففرضت ضريبة على بطاقة التموين ، وراح الناس في المدينة والقضاء ، يدفعون باستمرار طيلة العامين الماضيين ، حسب عدد الانفس ، لا فرق في ذلك بين الغني والفقير

وقد شجع الناس على الاستمرار في الدفع ، شعورهم بالحاجة الماسة لتوسيع المدارس ، واستيعابها لجميع الطلاب ، واعتقادهم ان الحكومة ستدفع بدورها ، مبلغاً يعادل المبلغ الذي يجمعونه ، جريا على قاعدتها في ذلك ، ولان المسؤولين اكدوه ايضاً لهم

واستمر الناس في الدفع ، وقبلوا بتسمية المدرسة ، باسم احد حكام البلد (المستر بيلي) مسايرة للامر ، واملا في ايجاد مدرسة تؤوي الطلاب ، مهما كان اسمها ، وبلغت قيمة ما جمع نحواً من (٣٧) الف جنيه ، ولم ينقطع الناس عن الدفع الى الان . . فماذا كانت النتيجة ؟

قام الشعب بجميع (تعهداته) اما الحكومة فقد قامت مقابل ذلك بالاعمال الجليلة التالية :

١ — قبلت ان تسمي المدرسه باسم « مدرسة بيلي »

٢ — قبل فخامة المندوب السامي وضع الحجر الاساسي لها

٣ — اقامت الحكومة المحلية مأدبة غداء فاخرة ، وقبلت ان تكون نفقاتها من اموال المشروع

٤ — تبرع فخامة المندوب بمبلغ اربعة الاف جنيه ، او (اربعة ملايين مل) على رأي الاستاذ عجاج نويهض . وهو مبلغ كانت الحكومة قد حصلته كغرامة من احدى قرى القضاء (قرية بني نعيم)

٥ — طمأن الخطباء الرسميون الاهالي بان المشروع قد تضخم واصبح يقتضي الاستمرار في الدفع الى ان يبلغ بين (٨٠ – ١٠٠) الف جنيه ، يدفعها الناس وحدهم ، وانه (ربما) كان نواة لكلية او الجامعة او . .

٦ — عرض على الناس تصميم (من الجبس الفاخر) يبين ان المدرسة ستكون مؤلفة من . . اربعة عشرة غرفة . . ! وان المنافع لا تكلف سوى خمسماية جنيه ، ومع ذلك فهي افخم ما وجد من نوعها في فلسطين

٧ — واخيراً : قررت ادارة المعارف بعد اعمال الفكر والروية ، انها في حال لا تمكنها من قبول تحمل اي عبء غير عبء حمل مفاتيح المدرسة .

وهكذا فان الناس يعملون لخيرهم وتخلع الحكومة على هذا الخير شرف هدايتها ، وتدخلها لتضييع الجهود وهدرها

ان الناس يعتقدون ان هذا المبلغ يمكن ان يحل ازمة التعليم في مدينتهم ، ويرون ان الحكومة تصرفه في سبيل ايجاد (صفين) فقط ، زيادة عما في المدارس اليوم .

ويفكر الكثير منهم ، في استرجاع ما دفعوه ، واقتطعوه من اقواتهم الضرورية ، لئلا يصرف هدرا في انشاء (دورة مياه ممتازة) ، في حين يبقى ابناؤهم يتسكعون في الشوارع .

ويفكر اخرون باللجوء الى القضاء ليتسلموا هم بانفسهم امر الاشراف على مشروع لم تساهم الحكومة فيه بغير التدخل المتلف

ان الناس هنا يرون في مشروع مدرسة بيلي ، صورة مصغرة من نوع (التحضير والتمدين) الذي تحمل بريطانيا عبئه منذ زمن طويل . . ولله في خلقه شؤون .

### حيرة وتردد

علقت جريدة الانشاء الدمشقيه على موقف الدول العربية والجامعة العربية من قضية فلسطين بقولها:

« اننا نصارح الدول العربية كل واحدة على انفراد ونصارح الجامعة العربية كهيئة دولية تملك جماع كل امر يقره مجلسها ، نصارحهم جميعاً بان ما يعتمدون من اساليب العمل لا يجدي وان ما صنعوه حتى الان في سبيل فلسطين لا يتناسب مع ما يجب ان يبذل لاجلها من افانين الجهد » . وجاء فيها ان « الاستمرار على هذا الشكل من الحيرة والتردد والارتباك فيه سبة على القضية الفلسطينية وضياع لها » .

## اسماعيل صدقي والارهاب في مصر

### صدقي رجل الظلم والطغيان والحديد والنار

يزداد الارهاب الاسود في مصر يومياً ويتسع نطاقه فيشمل القوى اليسارية واليمينية ولا يترك خارج نطاق هذه « العمليات الاستبدادية » .

وسيزداد الارهاب الاسود ما بقي حاجز الحريات الاول في مصر متربعا على مقعد رئاسة الوزارة . وقد يزيد عنفاً كلما اشتدت المعارضة الوفدية ضد المؤامرات التي يريدان يحيكها رجل « الحديد والنار » مع اعوانه واحلافه الاستعماريين .

وقد وصلتنا اخبار جديدة عن هذا « الصدقي » الذي بدأ تحت ستار مكافحة الشيوعية فامتد الى مقاومة ومكافحة جميع العناصر الدمقراطية الواعية التي ترفض التفريط بحقوق مصر ومستقبل مصر وسيادة مصر الكاملة .

ولقد اعتقل مؤخرا الشيخ ابراهيم ابو خشب وهو مدرس في الازهر بتهمة الشيوعية وتبعه الى السجن تسعة طلاب ارادوا ان يجتمعوا ليتداولوا في في امورهم وامور بلادهم وهدد المحامون المصريون الذين تطوعوا ليدافعوا عن المعتقلين واضطروا الى الانسحاب . والدلائل تدل على استمرار « العمليات » الحربية التي بدأها صدقي ليقاوم بها القوى التي تناهض سياسته المأجورة .

وليس غريباً على صدقي ان يعمل هذا العمل فهو يخاف على مصالحه في شركة السويس وشركة استثمار الاراضي وشركات عديدة اخرى يشاركه فيها اخطر الاحتكاريين الاستعماريين الذين يستنزفون ثروة مصر ويستخدمون عمال مصر ومواقع مصر . وسيبقى في سياسته امينا لهؤلاء يبعد اعدائهم ويضطهد مناوئيهم ما دام في الوزارة وما دام يتمتع بأي نفوذ سياسي او اجتماعي في مصر .

لن نطالب صدقي في التراجع عن سياسته في مصادرة الحريات وكبت النشاط الوطني المخلص « فصدقي » ينتمي الى فئة استعمارية لا تفهم الا مصالحها المحدودة ولا تلتفت الا لاهدافها الاستغلالية . الا اننا ننتظر من الشعب المصري ان ينتبه الى اخطار السياسه المأجورة التي تستهدف حركته الوطنية واضعاف مقاومته لدسائس الاستعمار ومناوراته .

ونحن نعرف ان مقاومة الشعب المصري وان اختفت معالمها العلنية فهي باقية تعمل في الخفاء ، كما كانت تعمل الحركات الوطنية الكبرى في ظروف سيادة الاستعمار الكاملة . ونحن نستعيد اليوم ايام الاحتلال الاولى وثورة عرابي وكفاح زغلول ونذكر صدقي وامثاله ان الاستعمار بجبروته لم يقو على صد حركات الشعب وفي هذا عبرة ودرس .

## بدون عنوان

❀ القى القبض في روما على الاب بيكورارو والذي يقال انه يروج للشيوعية في عظاته الدينية . وكان قد القى القبض عليه قبل سنتين في ميدان القديس بطرس اذ كان يحمل علما احمر وصورة لستالين وينادي نداآت شيوعية ثم اطلق سراحه بعد ذلك . وسبق له ان اشترك في مظاهرة للجمهوريين بدأت من ميدان دل بوبولو ثم رؤي وهو يقود المظاهرة في شوارع روما حاملا علما احمر . ومن المرتقب ان يبدأ التحقيق معه بشأن نشاطه السياسي .

❀ قال غاندي ان معنى استقلال الهند هو تحرر الهند كليا من الاستعمار الانكليزي ومن النعرة الطائفية الهندية .

❀ طلبت الحكومة الروسية من الحكومة المصرية افتتاح خط لاسلكي مباشر بين القاهرة وموسكو لتوفير الوقت .

❀ قالت جريدة الفجر لسان حال حزب الرابطة الهندية علينا ان نستفيد من سير المفاوضات المصرية في نضالنا المقبل مع انكلترا .

❀ عطلت الحكومة المصرية مجلة « الضمير » بتهمة نشرها الشيوعية . وفي البيان الذي القاه اسماعيل صدقي باشا في مجلس الشيوخ لتبرير عمل الحكومة استشهد دولته بمقال منشور في المجلة المذكورة ، فوقف الشيخ عبد الرحمن بك الرافعي ورد على صدقي باشا بان هذا المقال عينه نظرت فيه محكمة الجنايات وبرأت كاتبه من اية تهمة ، وان الرافعي بك هو الذي تولى الدفاع عن المتهم

❀ اعاد السيد قوام السلطنة تأليف الوزارة وقد اشترك فيها ثلاثة وزراء من حزب تودة الشعبي التقدمي المعروف . وهم السيد عراج اسكندري للتجارة والصناعة والدكتور فريدون للتربية الوطنية والدكتور مرتضى يزدي للصحة

❀ قرر الاتحاد العام لنقابات العمال والمستخدمين مقابلة رئيس الجمهورية اللبنانية ورجال الحكومة والمجلس النيابي للمطالبة باطلاق الحريات النقابية والتعجيل بتصديق قانون العمل

وتكتب الصحف اللبنانية المقالات الشديدة اللهجة حول هذا الموضوع وتظهر اهتماما باطلاق الحريات النقابية .

❀ صرح رئيس الوفد الاميركي بعد عودته من روسيا البيضاء ان الشعب السوفياتي مشبع بعواطف الصداقة نحو الشعب الاميركي لان للشعبين اهدافا متشابهة ويريدان سلما دائما

❀ تقوم الصحافة الرجعية اليونانية بحملة استفزازية ضد يوغوسلافيا

❀ قام المناضل مصطفى العريس بزيارة الجرحى من عمال الريجي في منازلهم وقد رافقه في هذه الزيارة وفد من اعضاء الاتحاد

❀ قرر الاتحاد العام لنقابات العمال والمستخدمين تنظيم سلسلة محاضرات نقابية في بيروت والقى المحاضرة الاولى السيد ميشال العازار عن الحركة النقابية في لبنان .

### فـــلا تخنع . . .

اخي ان عضك الجوع ، على الظلم ، بانيابه
وان هدك جور « الشيخ » في الحقل وادنابه
وضاقت نفسك الحرة بالعيش واتعابه

. . . . .

أخي ان بالغ « الشيخ » وأشقاك بطغيانه
وان انهك اخوانك كي يهنا بأطيانه
وان بذر من مالك في الفسق واخدانه

. . . . .

اخي ان ضج اهلوك من الغبن الذي لاقوا
وان ران على « كوخك » اذلال واملاق
وان أضناك من « دهرك » تسهيد وارهاق
فلا تخنع جنانيك ولا تيأس
ولا تخضع غداً يكشف الحندس.

بغداد كامل علاوي



# شركة البترول الانجلو – ايرانية حكومة ضمن حكومة

## الشركة تسيطر بنفوذها على الحياة السياسية والاجتماعية في ايران وتؤلف وتسقط الاحزاب فيها

### حليفة العناصر الاستعمارية

يلمس القارئ على ضوء هذه المعلومات حقائق مريرة قاسية ابرز ما فيها ان النفط هو مستعبد الشعوب . وقد اكثرت الصحف الايرانية وشركات البرق في الاونة الاخيرة من الكتابة عن شركة البترول الانكليزية الايرانية وقالت انها لا تحترم قوانين العمل ، وتخنق بالقوة كل حركة ترمي الى تحسين شروط العمل لعمالها ، وتتحالف مع العناصر الرجعية ضد المنظمات الدمقراطية ولكن الوضع الحالي في ايران خيب امال هذه الشركة واتجه نشاط الاحزاب المتزايد اتجاها شعبيا صحيحا يؤيده جماهير من العمال والفلاحين والمثقفين .

ركبت القطار السريع الذي يجتاز ايران من أقصاها الى اقصاها كيما اصل الى الجنوب الغربي حيث منابع البترول الذي تستغله الشركة الانجليزية الايرانية وهذا الخط الذي يسير عبر ايران يبدأ من بندر شاهبور على الخليج الفارسي وينتهي في بندر شاه على بحر الخزر ، كان قد انشيء خلال احدى عشر سنة وهو يجتاز سلاسل من الجبال منها جبل زاجروس الشاهق في الجنوب وسلسلة جبال « البورص » في الشمال ، ويعتبر من ادهش الاعمال الفنية والمشاريع الانشائية فقد اجتزنا في قسمه الجنوبي بين سلطان اباد واندمشك مائة وسبعة وعشرين نفقا طول احد هذه الانفاق الفان وخمسمائة متر . ويوجد على هذا الخط بين طهران وصاحي ثمانية وثمانون نفقا ومئة وثمانية جسور ، والطريق التي يجتازها القطار على غاية من الروعة والجمال وهي تخلب اللب وتخلب النظر بمباهجها ولا سيما في الجبال حيث يشرف الرائي على سفوح خصبية مخضرة تشقها الانهر الدافقة

وعند وصولي وادي خوذستان نزلت في محطة اندمشك كي اكمل طريقي بالسيارة الى اهواز وهي عاصمة مقاطعة خوذستان ومقر الحاكم العام . وفي هذه العاصمة اهم منشآت شركة البترول الانكليزية الايرانية والمدينة قائمة على حافة نهر قارون وفي قسمها الشمالي بنيت بيوت على الطراز الحديث بينها مقر الحاكم ومحطة السكة الحديدية ومصانعها وتمتد في الجانب الاخر المدينة القديمة بطرقها المغبرة المتسلخة وبيوتها المشيدة من الاجر النيء ، ويقدر عدد السكان فيها بستين الفا بينهم طائفة كبيرة من الفقراء والمعوزين والسائلين وهي لا تختلف بشيء عن بقية المدن الايرانية العتيقة ولا تدل على انها عاصمة اكبر مقاطعة اشتهرت بثروتها الطبيعية وبمركزها الصناعي الممتاز . ويخرج من الاهواز خطان للسكة الحديدية احدهما يؤدي الى بندر شاهبور والاخر الى كرمنشاه وهو مختص بنقل البضائع

وقد قيل لي في طهران ان الشاه رضا بهلوي حين الشروع ببناء خط ايران لم يكن يسير وفقا لحاجات بلاده الاقتصادية بل حسب بواعث اخرى . فخط عبر ايران في الواقع لا يساعد البلاد من ناحية نشؤها الاقتصادي وهو قليل الاستعمال الآن بينما هناك مقاطعات اخرى هامة مثل اذربيجان وخراسان لاتزال مهملة وهي غير مرتبطة ببعضها البعض بسكك حديدية وغير متصلة مع العاصمة .

وتسير انابيب البترول على محاذاة الطريق الكبرى بين الاهواز وكرمنشاه ولا تزال منحدرة حتى تصل معامل التكرير في مسجد سليمان وحفت كيل قرب ام هرمز حيث توجد ينابيع البترول العظيمة التي تستغلها الشركة ، والى يسار الطريق يشاهد الناظر عن بعد وعلى امتداد عشرة كيلومترات ضبابا كثيفا اسود من الدخان يغطي الافق كله . ثم يتبين المداخن العالية الذاهبة في الفضاء لمعامل التكرير المبنية في عبدان عند مدخل شط العرب الى جنوب كرمنشاكر وكرمنشاكر او المحمرة كما كانت تسمى قديما هذه المدينة الصغيرة ، هي اليوم اهم ميناء في ايران ومزودة بسبعة ارصفة يمكنها ان تمون عدة بواخر من عابرات الاوقيانوس بحمولتها . والميناء محاط بالغابات والنخيل الكثيف . وفي جزيره عبدان التي يتبينها الناظر من المحمرة ، زهاء عشرة معامل للتكرير وهي معتبرة مركزا صناعيا كبيرا حيث يشتغل سبعون الف عامل

وتعتبر شركة البترول الانكليزية الايرانية من اكبر الشركات في العالم بانابيبها واساطيلها وناقلاتها وطائراتها ومطاراتها وسككها الحديدية وشرطتها فهي بدون ريب حكومة داخل حكومة

وقد استخرجت الشركة سنة ١٩٤٥ سبعة عشر مليون طن من البترول الخام اي انها كانت اولى الشركات من حيث الاهمية في الشرق الادنى والرابعة بين شركات بترول العالم . ومعظم اماكن استخراج البترول موجودة في جنوب غربي ايران وفي مناطق مسجد سليمان وحفت كيل واجاد جاري شمال غربي بيهان وخاش ساران ونفط شاه عند الحدود العراقية والى الجنوب من خانقين

ومراكز توزيع البترول ومستودعاته في معظم الاراضي الايرانية على ابعاد تتراوح بين سبعين الى مائة كيلو متر . وللشركة فروع في جميع المدن الكبرى وهذه للمستودعات والمراكز والفروع تنشئها حكومة ايران بمعرفة بنك الامبراطورية الانكليزي . ويمكننا القول ان شركة البترول الانكليزية الايرانية تحسب بمثابة قلعة للرأسمال البريطاني في تلك البلاد . وللشركة تأثير ظاهر ملحوظ على الحياة الاقتصادية والسياسية في ايران ويشتد هذا التأثير ويقوى في مناطق تكرير البترول واستخراجه

« من مذكرات م . سرجيف »

— للبحث صلة —

# حصاد ..

## من القدس

**الكهرباء**

وهذه الكهرباء وشركتها الانجلو صهيونية لازالت تشدد الخناق على السكان لقد رفعت الشركة اسعارها في فترة الحرب يوم كان اطفاء الانوار والعيش في الظلام، فهمنا سبب ذلك . اما الآن وقد عاد النور الى سابق عهده ولم يعد عليه ما يحجز مرتبه فلم الاستمرار في ذلك التمادي وللشركة مفخرة اخرى . فهي تحرص على « تنغيص بال » احياء المدينة فتكتب عليهم الحياة في الظلام لتستطيع الاتها البالية ان تحافظ على بقائها . ماذنب الناس في خراب الالات . ولم لايسمح لغيرها من الشركات ان تنافسها في اضاءة المدينة . ولم لا تستورد آلات حديثة . . . آه . نسيت ان ذلك لا يمكن ان يكون لانه استيراد من المملكة المتحدة . .

**ترا سنطة**

اما هذه المؤسسة التبشيرية المحترمه فلنا عليها بعض اللوم . لقد نادى البابا بنشر تعاليم المسيحية ونور المعرفة في الشرق وانتدب لذلك عدداً من الاباء الفرنسيسكان وفتح لهم ابناء البلاد صدورهم مرحبين وقدموا لهم فلذات اكبادهم ليطهروهم بنور العرفان . ولكن الاباء الكرام لا يستطيعون اخفاء ما تكنه صدورهم خلف اثواب المسوح الفضفاضة . فضيقت الخناق على الطلاب وابت الا القضاء على قوميتهم وانسانيتهم . ثم تجاوزت ذلك الى خيرة اساتذتها وطاب لها الانتقام منهم لانهم بشر يشعرون مع قومهم ويشاركونهم الغرم والغنم . مقابل هذا تفسح المجال لليهود وتوسع لهم السبل للتمسك بصهيونيتهم وروحهم المتزمتة . نقولها لك كلمة قصيرة لعلها توقفك عند حدك . وان ابيت الا التمادي فلن نخنع لجبروتك وسنقاومك مع الاستعمار والصهيونية . ولنا لذلك عودة .

ناصر

## لجنة المقاطعة

جاءتنا من نابلس كلمة بتوقيع ح . ع من نابلس ينتقد فيها اللجنة القائمة لمراقبة المقاطعة فهي تتحيز لفريق وتتشدد مع فريق اخر كما انه يتساءل عن مصير الاموال التي تؤخذ كغرامة من الاشخاص المخالفين ، نضع هذه الاسئلة امام لجنة المقاطعة في نابلس

# الحركة النقابية في المانيا

## المنظمات النقابية الالمانية تضم مليونين من الاعضاء

ما كادت تمر السنة الاولى على استسلام المانيا الهتلرية وانطماس معالم الروح الفاشستية فيها والعودة الى التنظيم الديمقراطي ، حتى بدأت الحركة النقابية تظهر بين طبقات الشعب الالماني . وقد تألفت نقابات قوية متحدة مضادة للفاشستية ولو ان مثل هذه الاتجاهات الدمقراطية جرت في المناطق الغربية المحتلة لكان من شأنها ان تمهد السبيل امام القوات المحتلة لتطبيق مقررات مؤتمر بوتسدام التي ترمي الى ابطال الصناعة الحربية الالمانية وتجريد الاداة الحكومية.

كيف نشأت الحركة النقابية في المانيا؟

هـذا ما سنجيب عليه فيما يلي :

من المعلوم ان المرشال جوكوف كان في سنة ١٩٤٥ قد سمح بموجب منشور رسمي للعمال والموظفين الالمان ان ينتظموا في نقابات لهم حرة . وما كاد هذا المنشور يذاع حتى عقد اول اجتماع نقابي عام في برلين في السابع عشر من حزيران وقد قرر المجتمعون بالاجماع تأليف لجنة نقابية خاصة ببرلين الكبرى . وهكذا تأسست في العاصمة الالمانية سبع عشرة نقابة مهنية كانت نواة لاتحاد نقابي حر . وكان مسموحا في بادىء الامر لجميع العمال والموظفين الانخراط فيها دون استثناء احد من حيث المهنة او الرأي السياسي او الجنس لأنها مضادة للفاشستية ، ثم نشأت لجان نقابية توجيهية ومنظمات في مختلف فروع العمل والدوائر بحيث زادت واتسعت في وقت قليل

وكان نشاط المنظمات النقابية كبيرا مما اهلها للنهوض بالصناعة وجعلها تفي بحاجات السكان . وهكذا اعيد بناء وترميم سبعمائة وثلاثين الف بيت ومسكن في برلين خلال ستة اشهر . واعيدت طرق المواصلات على معظم الخطوط الحديدية في المناطق التابعة للاتحاد السوفياتي ، وقد تمكنت النقابات من وضع تشريع لحماية العمل وللضمانات الاجتماعية وللتنظيم للمهن واليد العاملة النسوية . وساعدت النقابات الفلاح في نطاق عمله وحققت مشروع الاصلاح الزراعي ونظمت انتاج الادوات الزراعية .

وكانت المنظمات النقابية في منطقة الاحتلال تضم حتى نيسان سنة ١٩٤٦ مليونين من الاعضاء المنتسبين . وقد عقد مؤتمرها الاول الذي حضره الف ومائتا مندوب في برلين وعين للمؤتمر مهمة الحركة النقابية ، ووافق على دستور اتحاد النقابات الالمانية الحرة المؤقت وعين مكتبه الخاص ولجنته التنفيذية . ومما يذكر ان مختلف الاحزاب الدمقراطية ممثلة في الهيئة العامة التي انيط بها ادارة النقابات المتحدة

اما في منطقة الاحتلال البريطانية فانه لم يسمح رسمياً بتأليف نقابات الا في شهر تشرين الاول سنة ١٩٤٥ اي بعد تأليفها في المنطقة السوفياتية باربعة اشهر وقد وضع لها نظام غريب معقد . وحين زارت اللجنة لاتحاد النقابات العالمي منطقة الاحتلال الانكليزية ، وجدت ان تأليف الهيئات النقابية في المدن الكبرى غير تام . ويلاحظ ان تأليف النقابات في المناطق الغربية قد تمشى على اساليب التجزئة للحركة النقابية وفقدان المبدأ العام هذا فضلا عن العقبات الموضوعة في طريقها . فالنقابات هناك لاتساعدها الهيئات المحتلة . ثم ان زعماء العمال البريطانيين يعارضون فكرة الاتحاد النقابي في المانيا معارضة كلية

# خارج الطوق الاستعماري !.. أين

## أفي منظمة الامم أم في مجلس الامن

اقتنع شعبنا بان الطريق الوحيد لتحطيم القيد الاستعماري هو في اثارة قضية فلسطين امام هيئة عالية عليا . . . ولكنه لايزال في حيرة حول المنظمة او الهيئة التي يجب ان يلجأ لها . . . أمنظمة الامم المتحدة . . . ام مجلس الامن

الواقع ان مجلس الامن هو الاداة التنفيذية لمنظمة الامم المتحدة وهو يبحث جميع المسائل الطارئة التي تحدث بين اجتماعى المنظمة ، ويقرر فيها ويعمل على تنفيذ قراره عسكريا . والمجلس هـذا يبحث جميع المسائل التي تهدد الامن ويعتبر كوزارة مسؤولة تعمل على تنفيذ القرارات التي يأخذها مجلس منظمة الامم المتحدة الذي يعتبر بمثابة مجلس نيابي تشترك فيه جميع الامم

ولان لمجلس الامن صلاحيات حربية واسعة ولانه مسؤول عن تنفيذ القرارات التي يتخذها عمليا . فقد اعطيت الدول الكبرى الخمس صلاحية النقض حتى لا يحدث تصادم بينها وحتى تكون القرارات التي يأخذها المجلس قرارات اجماعية تتفق عليها الدول الخمس ويكون في وسعها عندئذ تنفيذها دون خوف من اصطدام . وهذه الدول التي تتمتع بحق النقض هي بريطانيا ، الاتحاد السوفياتي الولايات المتحدة ، الصين ، وفرنسا

وحق النقض هذا يؤدي عمليا الى استتباب الامن ومنع حدوث اصطدامات بين الدول الكبرى تؤدي الى حروب جديدة . فلو لم يكن هذا الحق لامكن الولايات المتحدة وبريطانيا ان تأخذ قرارا ضد الاتحاد السوفيتي في اي وقت وان تنفذ هذا القرار بموافقة الدول الاخرى بالرغم من انه قرار يتعارض مع العدالة وقرار يؤدي الى حرب ثالثة

وقضية فلسطين باعتبارها قضية تهدد السلم ، فمن الواجب اثارتها امام مجلس الامن وليس امام منظمة الامم المتحدة وخصوصا ونحن نخاف ان تنفذ بريطانيا مشاريعها وان تضع الامم المتحدة امام الامر الواقع

ونطالب في وضعها امام مجلس الامن لان في وسع مجلس الامن ان يجتمع يوميا وفي اي وقت ، لبحث المسائل الموضوعة امامه والتي تثار من يوم الى اخر

ونخاف ان نكتفي بوضعها في منظمة الامم المتحدة لان هذه المنظمة قد تؤجل اجتماعها في ايلول وقد لا تبحث

## سنفل عرشـك ...

## الى عدو الشعوب

لو كان عرشك في السماء معلقا فوق السحاب
او كان في قعر البحار وجيشك العجب العجاب
او كنت شيئاً لا تنــالك كالاثير او السراب
سنفل عرشك لا يعيق الشعب تذليـــل الصعــاب

ع . مفلح

عكا

# قضيــة فلسطين فى العالم

## الهجرة اليهودية والاتحاد السوفييتي - ووكالة الانباء العربية

ووكالة الانباء « العربيـة » ؟ تمت الى عروبة تشرشل وايدن وبيفن بالشيء الكثير . . « يهمها » ان يطلع العالم العربي على ما يدور في الاوساط البريطانية عن قضايا البلاد العربية كما « يهمها » ان تتطلع الاوساط البريطانية على ما يدور في البلاد العربية من احداث واحاديث . الا ان ما لا يهمها ابدا هو ان تكون صادقة امينة في النقل والرواية .

ولقد تطورت معها المسائل وتطورت مع المسائـل حتى « انحرفت » عن هدفها الصحفي فباتت تقوم بدور التجسس على البلاد من ناحية ودور توجيه البلاد العربية من ناحية اخرى . فهي تنقل ما يدور في الاوساط العربية الى الى اسيادها الاستعماريين في لندن ومن ثم تأخذ منهم تعليماتها ، ومن ثم تضمنها توجيها الى الحكومة العربية باسلوب ادبي قد يكون ليناً في بعض الاحيان وقد يكون جافا في حين آخر ولكنه على كل حال توجيه او دس .

واخر اعمالها « الصحفية » نشرها بيان الاستاذ احمد الشقيري الاخير عن موقف البلاد العربية من الاتحاد السوفييتي وموقف الاتحاد السوفياتي من الهجرة والبلاد العربية . فلقد نقلت البيان الى اسيادها في لندن يوم السبت ، فما جاء الاحد الا وكان التوجيه اللندني جاهزا لنشره في الصحف .

فقد قالت وكالة « الانباء العربية ؟ » « لم يثر بيان الاستاذ احمد الشقيري مدير المكتب العربي في القدس عن رغبة زعماء العرب في معرفة رأي روسيا بشأن فلسطين اي تعليق في دوائر لندن الرسمية ولكن « احد الكتاب المطلعين » ! ( واع لا تقول من هو هذا الكاتب المطلع ) يعتقد ان بريطانيا ذاتها لا تقل عن العرب اهتماماً بمعرفة اتجاهات روسيا فيما يتصل بمسألة فلسطين واقتصرت روسيا حتى الآن على انتقاد التدابير البريطانية ولكنها كانت في الوقت نفسه تشجع الهجرة غير المشروعة « كذا » من شرق اوروبا »

هذا هو رد لندن للاستاذ الشقيري ان اراد ان يعرف « الحقيقة » ؟ كما تراها الدوائر الاستعمارية .

ان هذا التضليل الذي بدأت « واع » تنفرد به في البلاد العربية يدلنا على السياسة البريطانية من جديد .

ولكننا نريد ان نتحدى « الكاتب المطلع » ومعه وكالة الانباء « العربية » ! من الذي احتفظ باليهود في معسكرات الاعتقال في المانيا واعدهم للهجرة وفسح لهم وللصهيونية مجال العمل . . بريطانيا ام الاتحاد السوفييتي ؟

كذلك ، من اين تأتي بواخر التهريب من سواحل رومانيا ام من موانىء ايطاليا ؟ وايطاليا حيث تكتظ الموانيء بالمهربين تقع تحت الاحتلال السوفييتي ام البريطاني .

من طالب بحل قضية اللاجئين بارجاعهم الى بلادهم الاصلية واقفال معسكرات الاعتقال ؟ بريطانيا ام الاتحاد السوفييتي

اننا نرجو من « الكاتب المطلع » ان يجيبنا ولا يخجل في الاجابة . . ان بريطانيا هي التي تحتفظ بمعسكرات الاعتقال وتسمح للصهيونية بتنظيم التهريب منها هي وامريكا . وان المهربين يأتون من ايطاليا وان بريطانيا هي التي قاومت اقتراح الاتحاد السوفييتي في ارجاع اللاجئين الى بلادهم الاصلية .

على كل سنعالج و . ا . ع من وقت الى آخر .

طالعوا المجلات التقدمية

| | |
|---|---|
| الرابطة ، الوطن | بغداد |
| الطريق . . . . . | لبنان |
| الفجر . . . . . . | فلسطين |
| الفجر الجديد . . . | مصر |
| الطليعة – ام درمان : | مصر |

# احتجاج الخليل

## على ضريبة الحرف والصناعات

تلقينا صورة عن البرقية التي بعث بها السيد صبحي الشريف من الخليل بالنيابة عن اصحاب الحرف والصناعات فيها ، الى اللجنة المركزية لمؤتمر العمال العرب بفلسطين هذا نصها :

اصحاب الحرف والصناعات من عمال الخليل المجتمعين في ناديهم القومي يحتجون بشدة على اثقال كواهلهم بضريبة الحرف والصناعات التي تصر البلدية على تحصيلها رغم فقرهم وقلة مايدهم . وهم يستصرخونكم للعمل باسم العدل على رفعها واعفائهم منها وارسال مندوب عنكم لبحث الموضوع

# ايها العمال

## تنظموا

هذه القضية بحجة وجود مشاورات ومفاوضات مما يساعد على ابقاء الوضع الراهن ، وعلى سيادة بريطانيا الاستعمارية في امورنا

وقد لايسع المنظمة الان تؤجل البحث ان طلب منها ذلك . اما مجلس الامن فلن يؤجل قضية تطرح امامه على انها تهدد الامن

لذلك فمن مصلحتنا عرض قضيتنا امام مجلس الامن حالا لنتفادى التأخير والمؤامرات . ولنا عودة الى هـذا الموضوع

## مجموعة الشهادات

اهدنا السيد جميل الشقيري كتاب مجموعة الشهادات والمذكرات المقدمة الى لجنة التحقيق الانجلو اميركية والمجموعة قيمة مزينة بالرسوم ومطبوعة طبعاً انيقاً في مطبعة النجاح التجارية بيافا . وفي ذيلها توصيات اللجنة الرسمية وهي تستحق ان تقتنى للعبرة والذكرى والتاريخ .

والسيد جميل يشكر على المجهود المضني الذي بذله في وضع هذه المجموعة ونشرها وحبذا لو ان جهوده انصرفت الى نواحي وطنية اخرى اجدى من هذه الناحية العقيمة .






# رسائل القراء

## شكوى مريض

كتب الينا احد العمال رسالة بتوقيع « مريض » يصف لنا سوء طالعه وحالته التي وصل اليها بعد ان استفحل معه مرض الصدر ، وانفق كل مايدخره على معالجة نفسه دون جدوى . وهذا المريض البائس يسأل بلهف ولوعة ومرارة عن مكان جمعية مكافحة السل كي يتصل بها ويعرض نفسه عليها لعلها تعينه وترسله الى احد المصحات وبذلك تكون قد ادت عملا انسانيا . وقد تبين لنا من تضاعيف تلك الرسالة الحزينة مزيد من الالم . فهذا العامل البسيط حين استحكم به داؤه العضال ترك عمله في المعسكرات وراجع الاطباء على امل ان يهدوه الى ما يجب اتباعه من الارشادات وبقي على هذه الحال الى ان اضاع كل مايملك

(الاتحاد) يستطيع هـذا العامل المريض ان يراجع بصدد علته سكرتير جمعية مكافحة السل الدكتور سعيد الدجاني بيافا . ويغلب على الظن انه هو الذي يوليه العناية باسم الجمعية

## لجنة البلدية

وصلتنا من السيد اديب الدسوقي بطل فلسطين في الملاكمة كلمة يرثي فيها لحالة مدينة يافا واهمال لجنة البلدية لمعظم شؤونها الحيوية ومما قاله :

« ان الاهالي تفاءلوا عندما تعينت لجنة البلدية الحالية ورجوا عن يدها خيرا كثيرا وعقدوا الامال على انشاء الحدائق الغناء ورصف الشوارع وعمل المجاري وانشاء الملاعب الرياضية وما الى ذلك حتى ظنوا ان يافا ستصبح من اجمل المدن ولكن خاب الظن ولم نعد نسمع بغير القرارات والاجتماعات والمحاضرات فما هو ذنب السكان وبخاصة الذين يعيشون في المنشية ومحلة رشيد خلال مستنقعات واوساخ متراكمة » والرسالة مليئة بالنقد وفيها وصف مسهب لفوضى سوق الخضار والبلدة القديمة والاماكن الاخرى مما اكتفينا بنقل بعضه هنا

## سجون للانتقام

بين ايدينا رسالة من احد سجناء الثورة بعنوان « أما حان الوقت للافراج عن سجناء الاضطرابات ؟ »

تبدأ الرسالة بتحليل بسيكولوجي للاجرام ( قيل ان الاجرام استجابة طبيعية لتكوين المجرم اتاه عن طريق ولكنهم نسوا او تناسوا ان الداء هو النظام الاجتماعي مطية الرأسمالية التي بدأت تتهشم على صخرة الطبقة الكادحة ) . ثم ينتقل الكاتب الى صلب الموضوع فيقول : « لم تبن السجون للانتقام كما هو جار ويجري في سجون فلسطين او بالاصح ما يجري على السجناء العرب دون الاخرين رغم وحدة القانون ولكن القانون في فلسطين ذو وجهين شدة للعرب ورقة للاخرين .

## سوء معاملة

جاءتنا من حيفا بتوقيع موظف كلمة موجهة الى الجمعيات العمالية والى المدافعين عن العامل العربي وقد شكا فيها من سوء معاملة شركة تكرير البترول وهذا بعض ما جاء فيها : « لقد صبرنا نحن الموظفين العرب كثيرا على الظلم النازل بنا وكثرت شكاوينا على صفحات الجرائد فهل من مجيب ؟ اغلب الظن انها ذهبت كلها مع الرياح ولم تلق اي اهتمام من المسؤولين . ولكننا سوف لا نيأس وسنظل دائبين على التحدث عن سوء حالتنا الى ان يطلع الرأي العام على الحيف النازل بنا . لقد اصبحت وظائف شركة البترول في غير ايدي العرب وهم يبعدون عنها تدريجيا

# أخبار العمال


## شكاوى... من رفح
## ١٠٩٤٧ جنيها !!

هذه ارقام خمسة ، يتراءى في خاناتها مبلغ عشرة الاف وتسعمائة وسبعة واربعون جنيها .. هذا المبلغ يدفعه ٢٥٠ عاملا وموظفا يقطنون مخيم رفح ؟ الى مركز تموين الجيش ثمن القليل من الخضروات كالقرع الاصفر .. ومالا يعلمه الا الله !! وثمن لحوم لو وصفت لاعلن القاريء الحرب عليها .. وثمن القليل من الخبز .. و .. و .. واشياء اخرى تافهة ..

تصور ايها القاريء هذا المبلغ وتصور ما يستهلك يوميا من طعام .. فالفطور قليل من الجبنة وقطعة من الخبز التى لو قذفتها الى اعلى لطارت ومارجعت (لانها من وزن الريشة) . والغداء قوامه بازيلا ناشفة تعافها الأنفس .. والعشاء حساء القرع (اللذيذ!) نعم .. نعم القرع الذي يهيأ طعاما للخنازير . . وهنا في رفح يطعمونه للادميين !! حساء القرع والبازيلاء قد يزيد في لذته اللحم الذي يعجز ان يلوكه او يستسيغه كلبك هذا اذا لم يأنف من تناوله ..

رحماك يارب الا يكفي هذا

يتناول الموظف فنجان الشاي الحلو .. حلاوة البحر الميت ؟ ! ماذا صنع هؤلاء المساكين حتى يعذبوا ! الا يكفي انهم نفوا واعتقلوا انفسهم في هذا المكان السحيق .

هذه الجنيهات لو صرفت وفق ما يريده الموظفون والعمال لعاشوا في رغد دائم .. لاي شيء يدفع هؤلاء المساكين هذه الجنيهات . . للمناظر الخلابة التى يشاهدونها يوميا ؟ أ للطبق البازيلا المجمدة؟ اجيبوا ياحضرات القائمين بالرقابة من المسؤول عن هذا ؟ اصلحوا الحالة يا اولى الامر

يا حضرات قاطني المخيم :

لقد قدمت شكاوي الى مؤتمر العمال العرب بواسطة جمعية العمال العربية بالقدس والقضية الان بين يدي رجال المؤتمر .

ايها الاخوان : اتحدوا وكونوا عصبة : كافحوا في سبيل عيشكم هذا ما تقتضيه حالتكم وهذا ماتتطلبه الانسانية والعدالة

ابو حرب

## الصيادون يقاسون الغلاء ..

يستورد المستوردون المواد تحت اشراف دائرة الصناعات الخفيفة ويبيعونها الى المستهلكين بموجب اسعار تحددها لهم نسبياً وتراقب تحديدها دائرة مراقبة الاسعار

هذا هو العرف القانوني للاوضاع الاقتصادية — التجارية فى فلسطين الا ان هذا العرف الاداري القانوني يقابله عرف « تجاري واقعي » يشمل الصناعات الخفيفة والثقيلة ويجري على مواد المؤن والملبوسات .

وليس في هذا جديد فالسوق السوداء قامت ومنذ ان بدأت الرقابة وما زالت تعمل في الخفاء والعلانية دون خوف او وجل من رجال الرقابة ودوائرها . .

ولكن هذا الاستغلال التجاري الذي يكتوي بناره المستهلكون قد وصل الى الصيادين في المدة الاخيرة ووصلهم بقسوة وشدة لم يلمسوها من قبل بهذا العنف فقد كانوا الى وقت قصير يشترون « كيلو » غزل شباك الصيد بمبلغ اتفق عليه التجار وقبله الصيادون مرغمين لم يزد عن الجنيه الواحد . اما اليوم وبعد المقاطعة فلقد بدأ التجار العرب يبيعون « الكيلو اياه » بمبلغ يزيد على الجنيهين لانهم امنوا « شرور » المضاربة ولانهم ارادوا ان يستغلوا هؤلاء الكادحين الى اخر حد من حدود الاستغلال .

لا نريد ان نسهب في وصف هذا هذا الاستغلال البشع ولا نريد ان نسرد ما يقاسيه الصيادون من جراء هذا الغلاء

ان ما نريد ان نورده هو سؤال نوجهه الى الدوائر المسؤولة — الى دائرتي الصناعات الخفيفة والاسعار . . ماذا عملتما للقيام بواجبكما تجاه هؤلاء الكادحين

بعد هذا نلتفت الى اقتصادنا الوطني والى الهيئات التى تمثل هذا الاقتصاد .. هل هذا ما ترمون اليه من وراء المقاطعة؟ هل تريدون ان يتبع التجار العرب سياسة افقار الشعب وان يشاركوا الحكومة في سياستها الاستغلالية..

اننا لن ننتظر عملا مثمرا من دائرة الصناعات ! الخفيفة ولن نترقب مراقبي الاسعار ! الا اننا نأمل ، وهذا من حق شعبنا ، من الهيئات الوطنية ان تسارع الى الضرب على ايدي هؤلاء التجار العابثين الذين يتاجرون بمآسي الشعب وجماهيره الكادحة .

صياد من حيفا

## رسالة الخليل

## ماراى ؟
## رجال القانون

يتذمر الاهالي من تطبيق قانون الضرائب المتعلق بوضع ضريبة اضافية مقدارها عشرون بالمئة من الضريبة المقررة في حالة عدم دفعها فى وقتها المعين .

والناس هنا غير مقتنعين بهذه الضريبة التى قد يجيء وقت دفعها حين تكون اوضاعهم المادية عسيرة وهم يستغربون كيف تحاسبهم الحكومة على قصورهم ولا تنظر الى تقصيرها في تجميد ضرائب مصلحة القرية المكدسة في خزائنها

ارتفاع اسعار الزيوت

ارتفعت اسعار الزيوت هنا لان الحكومة منعت اعطاء « الاذونات » لاستيراد زيوت نباتية من الخارج

## مشكلة السجناء

ارسلت عصبة التحرر الوطني في فلسطين برقية الى السكرتير العام ونسخاً عنها الى الصحف بخصوص السجناء هذا نصها :

« ما زالت مشكلة السجناء قائمة والشعب قلق عليهم . وكنا في الاسبوع الماضي قد استنكرنا استمرار حبسهم ونعود اليوم فنكرر استنكارنا ونحملكم جميع المسؤوليات التى ستقع نتيجة لتعنت الحكومة واصرارها على اضطهادهم . نطالب بالافراج عنهم سريعاً .

عصبة التحرر الوطني

## رسالة غزة

## تأييد المؤتمر
## الوطنى العام

لقد اجمعت الهيئات والمنظمات الوطنية في المدينة والقضاء على تأييد مقررات مؤتمر بلديات الجنوب وخاصة ما يتعلق منها بعرض القضية على مجلس الامن والدعوة لعقد مؤتمر وطني عام تدعو اليه الهيئة العربية العليا كي يتسنى لجميع طبقات الشعب ان تشترك اشتراكا فعالا في الوصول الى تحقيق الحرية والاستقلال . كما وان الجميع يتقدمون بشكرهم المجلس البلدي بغزة لقيامه بالواجب الوطني الذي ألقي على عاتقه خير قيام .

## المستشفى الاسلامى

ينتظر السكان بفارغ الصبر ذلك الوقت الذي تتحقق فيه أمنية من اعز أمانيهم وهي البدء في تنفيذ مشروع المستشفى الاسلامي الذي تبرعت بأقامته السيدتان ابو خضرا فهل للجنة المسؤولة ان تفيدنا عما تم في هذا الموضوع !

## منكوبو الفيضان

هناك فئة غير قليلة من منكوبي الفيضان الاخير في غزه حيث لا يزالون بلا مأوى يقيهم ويسترهم وعائلاتهم من كل مايتهددهم من ذل وهوان وفقر وحرمان فالى الحكومة أولا والى البلدية ثانياً نوجه هذه الملاحظة .

## ضرائب متلاحقة

يتذمر الاهلون ، وخاصة طبقة صغار المهنيين واصحاب الحرف البسيطة وما دونهم من كثرة ما ارهقتهم الحكومة بفرض الضرائب المتلاحقه ليحق القول بان الاستعمار والانتداب شيئان لا ينفصلان في نظام الحكومة . ولكنه منطق الاستعمار على كل حال .

## عقد قرانه

جرى في حيفا عقد قران السيد حسين خليل ابو الهيجا في حفل جميل اقتصر على الاقرباء والاصدقاء . جعله الله قراناً سعيداً .



## مباريات

عقد الاتحاد الفلسطيني للملاكمين الهواة اجتماعا له صباح الاحد الماضى فى دار المعهد الرياضي بيافا . وقد حضره مندوبو الاندية وفرق الملاكمة التابعة للاتحاد ، وقرروا الابتداء فى تنظيم المباريات الدورية في فلسطين لاجراء تصفية للابطال ومنح القاب البطولة للفائزين في عموم المباريات النهائية

وستجري اولى هذه المباريات الدورية الساعة الثانية من مساء يوم الاثنين القادم (غداً) في دار المعهد الرياضي بيافا . ولجنة الاتحاد تدعو كل ملاكم من اي وزن كان ان يلتحق بالفرق التابعة للاتحاد ويشترك في المباريات الدورية للحصول على اللقب في البطولة

## رسالة حيفا

## السكك الحديدية
## دائرة المظالم

تسود دوائر السكك الحديدية عقلية رجعية ترجع الى القرون الوسطى . وهذه العقلية تجرد العمال من حقوقهم الطبيعية والمكتسبة وتجعل منهم جماهير آلية لا حق لها في التمتع بهذه الحياة .

ولو اردنا ان نسرد المظالم كلها لما استطعنا ولكننا نكتفي بسرد بعضها على سبيل المثال لا الحصر . يعمل العمال هناك ثماني ساعات وثلاثين دقيقة يوميا على نقيض من عمال المصانع والمشاغل الاخرى مثل شركات البترول وبعض منشآت الحكومة والجيش . ويذهبون الى اعمالهم بعربات قذرة تشبه الزرائب اكبر الشبه ويأكلون في مكان مفتوح يكثر فيه الغبار والاوساخ . وفوق هذا كله يعملون في ورشة عرفت بانها منطقة موبوءة يكثر فيها الجرذان وامثال الجرذان .

وليس هذا جميع ما يقع على عمال السكك الحديدية فهم يعاملون معاملة الرقيق . . وما يكاد احدهم يتأخر دقائق معدودة حتى يرى انه خسر جزءاً ليس باليسير من معاشه وانه اصبح موضع سخط « المدراء » الصغار والمدراء الكبار فهل يبقى هذا الحال طويلا ؟

اننا نعرف حقيقة واحدة حين نذكر مظالم هؤلاء العمال الا وهي النضال النقابي الشريف . فنحن لا نثق بحسن نية ادارة حكومية تتمشى على عقلية الاستعمار الذي انشأها . ولهذا فلن نلح في الطلب فالادارة لن تلبي مطالب عمالنا الا ان اخافها تنظيمهم وهزها تصميمهم فهل لنا ان نسمع قريباً عن نشاط نقابي كالنشاط الذي خبرناه فيما مضى ؟ انه اقرب الطرق ولا طريق غيره .

## حكومة الاسلاك في بلد الرعب

جاءتنا رسالة من القدس تحت هذا العنوان بامضاء « ابن الشعب » يصور فيها الكاتب حال المدينة في الاونة الحاضرة وكأنها ساحة حرب ، فالاسلاك تملأ الطرق وتطوق كل البنايات العامة ، والجنود يغدون ويروحون باسلحتهم الكاملة ، والسيارات المصفحة والدبابات تخترق الشوارع بين اونة واخرى

ثم يتساءل الكاتب عن الذين يدفعون ما ينجم عن هذه الاعمال من الخراب في الشوارع وهل لهم رأي في ما يعمل وهل قدمت البلدية رأيها في الموضوع ؟ ويتعرض الكاتب بعد ذلك للمهازل التى تمثل اليوم بانذار الدوائر المختلفة في القدس وخروج موظفيها الى الشوارع بعد الانذار « منذ ايام وصلت الى موظفي الحكومة فى اوتيل بلاس اشارة الخطر . وما هي الا دقائق حتى تم انسحابهم من العمارة . وبالامس كان دور دار الاذاعة الفلسطينية وكان الوقت قبيل الغروب . فهرع الموظفون الى الشوارع يحتمون باسلاكها الشائكة ويجتمعون فى حلقات مخلفين آلات الطرب في استوديوهات الاذاعة . ولكن مديرهم الرايت انورابل سير ادوين صموئيل كان يخفف من بلواهم ويتحمل المصاعب في سبيل ذلك . وها هو يتنقل متأبطا عصاه يداعب هذه الحسناء تارة ويواسي ذاك من ابناء اسرائيل تارة اخرى »

وبعد ان يظهر الكاتب كثيرا من المهازل التى نجمت وتنجم عن السياسة غير الحكيمة التى تتبعها الحكومة يتعرض للارهاب الصهيوني بقوله : ان الارهاب الصهيوني ليس مجرد اجرام عادي . انه ثمرة طبيعية لما تبذره سياسة الحكومة في ارضنا الطيبة . ان الارهاب الصهيوني ارهاب فاشي له جذوره السياسية يا دولة الاسلاك ، وسيبقى مابقي حلم الوطن القومي والدولة اليهودية يداعب احلام الصهيونيين وتفسح له المجال سياسة بريطانيا العظمى « الدمقراطية » ولن يزيله منع التجول ولا اسلاككم الشائكة ، بل يزيله زوال الاستعمار واعطاء اهل البلاد حقوقهم الطبيعية المشروعة .

اما انت ايها الشعب الذبيح الذي تتحكم في مقدراتك حكومة الاسلاك فلا تجزع . فلقد اندثرت عصبة الامم التى قيدتك بصك انتدابها وقامت على انقاضها هيئة الامم المتحدة وفيها من الدول الدمقراطية الصحيحة مايكفل لك ان تنال حقوقك كاملة . فالى مجلس الامن ارفع قضيتك وقاض بها الاستعمار مقاضاة الند للند ، وهناك تنال حقك الصريح وتنعم بلادك بالرفاهية والامن اللذين تنشدهما

## انت لست ملزما ..

انت ملزماً بان تأكل كل يوم ، ولكنك تفعل ذلك لمصلحتك ، والمحافظة على صحتك وحيويتك ونشاطك .

وانت لست ملزوما بان تنام كل ليلة ، ولكنك تفعل ذلك لاراحة جسمك وللاستعداد للعمل فى اليوم التالى . .

وانت لست ملزما بان تقرأ جريدة « الاتحاد » كل اسبوع ، ولكنك تفعل ذلك لتقف على ما يهمك معرفته من اخبار اخوانك وزملائك العمال واحوالهم ومشاكلهم

وكذلك . . انت لست ملزماً بان تعمل على التوفير والادخار ، من دخلك ، مهما كان قليلا ، ولكن واجبك نحو نفسك ونحو عائلتك ونحو ابنائك ، ونحو مستقبلك ، ونحو حياتك يقضي عليك بان توفر وتدخر من دخلك مبلغاً من المال ، مهما كان زهيداً ، حتى ولو كان عشرة او عشرين ملا كل يوم .



## مرحلة عصيبه

تجتاز بلادنا الان مرحلة جد عصيبة فقد اصبحت رازحة تحت نير حكم بريطانيا من جهة وتحت سيطرة الصهيونية من جهة اخرى . اراد الاستعمار ان يجعلنا اشلاء مبعثرة بحيث يشتري القوي بالمال وينقض على الضعيف بقوته وجبروته ويضربه الضربة القاضية . نعم لقد تضعضعت سياستنا وتفككت واصبح الكثير منا خدما للاستعمار يوطدون دعائمه من جميع نواحيها .

ان الطريق الوحيد لتحقيق امانينا ونيل حقوقنا هي اتباع سياسة ايجابية صريحة . لقد قطعت لنا بريطانيا وعودا برهن التاريخ على بطلانها وها هي الان تدعو الدول العربية الى مؤتمر يعقد في لندن كى تصل هى والدول العربية الى حل قضية فلسطين . اننا نعلم يقينا ان الحل الوحيد الذى ستقدمه بريطانيا هو التقسيم . وما هذه الدعوة والله ، الا العوبة من الأعيب الاستعمار الخبيثة التى تمكنه من تثبيت قدمه فى فلسطين وجعلها مستقرا لجنوده واعتدته هذا عدا ما ستصيبه الصهيونية صديقة الاستعمار وحليفته . وبعد ان يتم لها ذلك يصبح من السهل جعل فلسطين بلدا صهيونيا يكون العرب فيه اقلية ضئيلة . هذا هو الحل الذي ستقدمه بريطانيا الاستعمارية .

ان قضيتنا واضحة فنحن لا نعترف لبريطانيا بحق حل هذه القضية فى حين انها لقد ولدتنا امهاتنا احرارا ومن حقنا ان نقرر مصيرنا بانفسنا . من الواجب علينا ان نسرع ونطلب من الدول العربية ان لا يحضر ممثلوها مؤتمر لندن وان تحمل القضية الى مجلس الامن حيث ندحض كل ادعاءات المستعمر واقاويله الكاذبة ونفضح مظالمه . ان من حق مجلس الامن أن ينصف المظلوم فلماذا لا نجرب حظنا

يافا — عمر سعيد بيدس


طبعت في مطبعة
النصر — يافا


## برقية عصبة التحرر
## لمؤتمر وزراء الخارجية

صورة البرقية التى ارسلتها عصبة التحرر الوطنى في فلسطين الى مؤتمر وزراء الخارجية في الاسكندرية :

« عرض قضيتنا على مجلس الامن يضع حدا حاسما للمؤامرات الاستعمارية التى تهدف تمزيق وطننا وجعله مستودعا للجيوش الاستعمارية الانكلو صهيونية شعبنا يرفض رفضا باتا مفاوضة المستعمر المعتدي .

عصبة التحرر الوطني

## اما لهذا الليل


— بقية المنشور في الصفحة الاولى —


لان في ذلك اطالة لحياته

نعيش في ظلام دامس . بلادنا تهددها مؤامرة كبرى . جماهيرنا تهددها بطالة قاسية . فلاحونا قلقون ، مثقفونا خائفون على حياتهم بعد ان ادركوا صفقة الارهاب الصهيوني الاستعماري . . ان شعبنا لا ينام الليل ولا يرتاح في النهار مستقبلنا شؤم ان استمرت وضعية هذه البلاد . . ولكنها لن تستمر فلهذا الظلام نهاية وما علينا الا ان نعمل لهذه النهاية .

ولن نصل الى وضعية حرة تطمئن فيها جماهيرنا مالم نناضل ضد الاستعمار الذي اوجدها .

اننا نعرف ان نظام الفلاغ والطوارىء فليعمل شعبنا وليعمل بصدق واخلاص لا يعيش

وليسر فى الطريق المستقيم .

## كلمة شكر

تشكر عصبة التحرر الوطني القائمين على ادارة سينما الحمراء لتفضلهم بتقديم قاعة السينما للاجتماع الوطني الكبير الذي عقد فيها . ولا يسع العصبة الا ان تقدر لهم تعاونهم وتأييدهم لها بتسهيل مهمتنا وتزويد القاعة بوسائل الراحة .

## مولود مبارك

رزق صديقنا السيد محمد نجيب الصغير من حيفا مولوداً سعيداً سماه نايف جعله الله من ابناء السلامة واقر به اعين والديه .

## الى القراء

سوف لا يصدر العدد القادم من الاتحاد فى موعده المعين ، ويصدر عوضا عنه عددنا المتاز الملون في ثماني صفحات صبيحة عيد الفطر المبارك : وهو ملىء بالابحاث والموضوعات والقصائد الوطنية . من اقلام كتاب تقدميين معروفين

انتظروا « الاتحاد » الممتاز الذي يصدر في الثامن والعشرين من هذا الشهر .



## حول علاقتنا


— بقية المنشور في الصفحة الاولى —


ومع جماهير العمال والفلاحين والمثقفين الذين يعطفون على قضيتنا الاستقلالية ، ومع حكومة تمثل مصالح هؤلاء وتعمل على ايجاد علاقات حرة وعادلة ومتساوية معنا

لن نقبل بصداقة الامبراطورية وان نقبل اي دور في الدفاع عنها . ان ما نريده علاقة عادلة مع الشعب البريطاني .